Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتنوع وسائل الطهي والطبخ. ومن هنا فإنّ الدعوة إلى استخدام الشاهد البلاغي، يتطلب المثالَ الذي يتناسب مع سلاسل تفكير أبناء العصر، ومستوياتهم الثقافية والحضارية، ولا بأس في استخدام أمثلةٍ من الأدب الحديث، بشرط أن يتوافر فيها الصحةُ اللغوية والعفّة في القيمة. وذلك لأنّ هذه الأمثلة سيتربى عليها من سينظر في القرآن الكريم، والصحيح من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وفنّ القول العربي. أما الشواهد القرآنية، وما صحّ من حديث الرسول، فلا تتغير ولا تتبدّل. بل يُنظر في طرائق شرحها، وتقريبها في معانيها من أبناء الجيل المائل.

رابعاً ـ قضية الحواشي والتقارير والمتون، فهذه قضية ظُلم أصحابها من غير وجه حقّ، وبيان ذلك، أنّ الذي صنع الحاشية في البلاغة اتكأ على نصّ أصيل، فحاشيته لا تُفهم من غير النص الرئيس، ومن جاء وكتب تقريراً فإنه ربطه بالحاشية، التي ترتبط بالنصّ الأول، ولكنّ الذين جاءوا بعد ذلك، نظروا لكل عمل على انفراد، فقطعوا الصلة الفكرية بين الأصل والفرع والشرح. ومن هنا وصموا فترة الحواشي والتقارير على أنها جامدة. وهي في حقيقتها وجهٌ من وجوه التأليف البلاغي. ينبغي أن يُعاد النظرُ فيه على ضوء ما تقدم.

خامساً ـ ينبغي لدارس البلاغة العربية أن يلمّ بكتب التراجم والطبقات، والأقاليم، والحيوان، والطبائع، ويعرف معادن الأرض، وجبالَها، وأنهارَها، وطيرها، وأن يقف على أدب الرحلات، حتى يعرف البيئة الاجتماعية والجغرافية. للشاهد البلاغي.

سادساً ـ كما يحسن أن يتصل درسُ البلاغة العربية بإحياء المخطوطات التي تُعزز الاتجاهاتِ البلاغيةَ في صورتها المتدرجة من القديم التي لا تحمل اسم أصول البلاغة وقضاياها، بل بالإضافة إليها أن ينظر في غيرها من مخطوطات المعرفة بأنواعها المتعددة.

سابعاً ـ ومن الخير لدارس البلاغة العربية أن يتعرف إلى قضايا